

# حرف الدهشة

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 27/08/2017

اقرأ معنا.. تذوق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في كتاب الله عز وجل، وتأمل معنا إحدى عجائبه.. نعم توقيف معنا في دنيا الأرقام وتأمل سحر الرموز الغامضة! تأمل نظرات الدهشة، واستمع إلى صرخات الاحتجاج!! لو كنت يا صديقي رقمًا لصرخت احتجاجًا، ولقللت في مراارة: كم ظلمني العقل البشري لعشرات القرون، بل لاحتججت على نفسك بما كتمته في صدرك من أسرار مدحشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن العجيب! فهنيئًا لك أيتها الأرقام شاهدةً على عظمة الله سبحانه وتعالى ودالله على بديع نظم كلماته!

ضيف الشرف في هذا المشهد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الصاد

الآن نتأمل معاً أين ورد هذا الحرف المدهش لأول مرة في المصحف

فهذه هي سورة الفاتحة كاملة بحسب قواعد الإملاء الحديثة، أي بحسب ما نكتبها ونقرؤها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَثْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وقد ورد حرف الصاد في هذه السورة لأول مرة في كلمة (الصَّرَاط).

فتتتبع معي إذاً من بداية السورة، وتأكد من أن حرف الصاد ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88

وما هو العجيب في أن يرد حرف الصاد لأول مرة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف؟

فإذا كان بجوارك مصحف يمكنك أن تتأكد الآن من أن عدد آيات سورة ص 88 آية!

وأن سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!

ولا يوجد في القرآن الكريم سورة عدد آياتها 88 آية سوى سوريٍّ ص والقصص!

وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!

بل سورة القصص هي أقل سورة يرد حرف الصاد في اسمها!!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28

والعدد 28 يساوي 14 + 14.

لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة (صص) فجاء ترتيبها ليعكس هذه الحقيقة رقمًا!!

حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كله إلا في هذه الآية:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعَنَا إِلَيْهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَقْتُلُ الْكَلْبِ إِنْ تَخْمُلْ عَلَيْهِ يَلْهُثُ أَوْ تَثْرُكْهُ يَلْهُثُ ذَلِكَ مَقْتُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88

حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114

بما يماثل تماماً عدد سور القرآن الكريم!

حرف الصاد لم يرد 8 مرات في آية واحدة في القرآن كله إلا في آيتين اثنتين فقط، أولاهما هذه الآية:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ وَمَا تَرَكُنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ التُّسْنُمُ مِمَّا تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ ثُوْضُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَحَدٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الشَّدُّشُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٌ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء

والعجب في هذه الآية أنها الآية الوحيدة في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة!

بل إذا تبعـت الآيات التي تنتهي بـحرف الميم من بداية المصحف، فإنـ هذه الآية ترتـيبـها رقم 88

تأمل الكلمة الثانية في هذه الآية (نـصفـ)!

فـإـذا تـأـملـتـ عـدـدـ آـيـاتـ سـوـرـةـ النـسـاءـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـهـاـ هـذـهـ آـيـةـ تـجـدـهـاـ 176ـ آـيـةـ،ـ وـهـذـاـ عـدـدـ = 88 + 88

وـمـعـلـومـ أنـ العـدـدـ 88ـ هوـ نـصـفـ العـدـدـ 176ـ

عـدـدـ كـلـمـاتـ سـوـرـةـ النـسـاءـ 3762ـ كـلـمـةـ،ـ وـهـذـاـ عـدـدـ = 1881 + 1881

تأملـ العـدـدـ 88ـ مـحـاطـاـ بـالـرـقـمـ 1ـ،ـ وـكـاـنـهـ يـقـولـ:ـ الرـقـمـ 88ـ وـرـدـ مـزـةـ وـاحـدـةـ!!

هـذـاـ التـنـاسـقـ الـعـجـيبـ يـدـفـعـنـاـ لـنـتـدـبـرـ الـآـيـةـ رـقـمـ 88ـ مـنـ سـوـرـةـ النـسـاءـ نـفـسـهـاـ:

فـقـمـاـ لـكـمـ فـيـ الـمـنـافـقـينـ فـنـتـئـيـنـ وـالـلـهـ أـرـكـسـهـمـ بـيـقـاـ كـسـبـوـاـ أـثـرـيـدـوـنـ أـنـ تـهـدـوـاـ مـنـ أـضـلـلـاـ اللـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـلـنـ تـجـدـ لـهـ سـبـيـلاـ (88) النساء

الـعـجـيبـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ أـنـ عـدـ حـرـوفـهاـ 88ـ حـرـفـاـ!ـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـتـأـكـدـ الـآنـ!!

لـيـسـ ذـلـكـ فـحـسـبـ بـلـ عـدـ كـلـمـاتـهاـ 22ـ كـلـمـةـ!

وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ حـاـصـلـ ضـرـبـ هـذـاـ عـدـ فـيـ تـرـتـيبـ سـوـرـةـ النـسـاءـ 22 × 4 = 88

لـاـ تـغـادـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ..

تأملـ هـاتـيـنـ الـآـيـتـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ النـسـاءـ..

وـلـكـلـ جـعـلـنـاـ مـوـالـيـ مـاـ تـرـكـ الـوـالـدـانـ وـالـأـقـرـبـوـنـ وـالـذـيـنـ عـقـدـتـ أـيـهـائـكـمـ فـأـتـوـهـمـ تـصـبـيـهـمـ إـنـ اللـهـ كـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ شـهـيدـاـ (33) الرـجـالـ قـوـمـوـنـ عـلـىـ النـسـاءـ بـيـمـاـ قـصـلـ اللـهـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـغـضـ وـبـيـمـاـ أـنـفـقـوـاـ مـنـ أـمـوـالـهـمـ فـأـلـصـالـحـاـثـ قـاـيـشـاـتـ حـاـفـظـاـتـ لـلـغـيـنـ بـيـمـاـ حـفـظـ اللـهـ وـالـلـاتـيـ تـحـافـوـنـ نـشـوـرـهـنـ فـعـطـوـهـنـ وـاهـجـرـوـهـنـ فـيـ الـمـضـاجـعـ وـاضـرـبـوـهـنـ فـإـنـ أـطـعـنـكـمـ فـلـاـ تـبـغـوـاـ عـلـيـهـنـ سـبـيـلاـ إـنـ اللـهـ كـانـ عـلـىـ كـيـراـ (34) النساء

ماـ العـجـيبـ فـيـ هـاتـيـنـ الـآـيـتـيـنـ؟

الـآـيـةـ الـأـوـلـىـ عـدـ حـرـوفـهاـ 88ـ حـرـفـاـ..

وـالـآـيـةـ الـثـانـيـةـ عـدـ النـقـاطـ عـلـىـ حـرـوفـهاـ 88ـ نـقـطةـ!

الـآـيـةـ الـثـانـيـةـ عـدـ حـرـوفـهاـ 192ـ حـرـفـاـ،ـ وـهـذـاـ عـدـ = 8 + 8 + 88 + 88

تـأـمـلـ هـذـهـ الـهـنـدـسـةـ الـرـقـمـيـةـ الـقـرـآنـيـةـ الـعـجـيـبـةـ!

إـلـيـكـ المـزـيدـ..

فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ هـنـاكـ آـيـتـاـنـ عـدـ حـرـوفـ كـلـ مـنـهـمـاـ 44ـ حـرـفـاـ..

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَى بِاللَّهِ تَحْسِيرًا (45)

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)

الآلية الأولى عدد حروفها 44 حرفاً والآلية الثانية عدد حروفها 44 حرفاً أيضاً..

وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة النساء آية أخرى عدد حروفها 44 حرفاً..

مجموع حروف الآيتين 88 حرفاً..

ومجموع أرقام الآيتين 214، وهذا العدد يساوي  $38 + 88 + 88 = 214$

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

لماذا.. ولماذا؟!!

الآلية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة [ ] والأآلية رقم 88 من سورة النساء هي الآية الوحيدة من آيات السورة عدد حروفها 88 حرفاً! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليس من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ "نصف" في ترتيب الكلمة الثانية في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء  $176 = 88 \times 2$  وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متواتلة قبلها انتهت بحرف الألف؟!

تأمل هاتين الآيتين:

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَثْمَمَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) المائدة

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجَالًا جَسَدًا لَهُ خُوازٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَتَسْبِي (88) طه

رقم كل منها 88، وعدد كلمات كل منها 12 كلمة!

مجموع حروفهما 100 حرفة وهذا العدد  $= 12 + 88 = 100$

هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!

تأمل يا رعاك الله هذا التشابك الرقمي المذهل!

أرأيتكم هو مذهب النسيج الرقمي القرآني؟! وكيف هو متشابك ومتدخل بعضه في بعض؟

## سورة العدد 88

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88

إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أول ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجد تكرر 2024 مره، وهذا العدد  $= 23 \times 88$

ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟

نعم.. عدد أعوام نزول القرآن 23 عاماً ولكن الأمر مختلف هنا..

فتتأمل..

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (صاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 23

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88، وعدد آياتها 26 آية[]

وحاصل جمع 88 + 26 يساوي 114 عدد سور القرآن!

إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أقل ذكر لحرف الصاد في سورة الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة!

وهذا العدد =  $23 \times 88$

88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!

88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88

وآخر كلمة في الآية رقم 25 من سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وهناك سورة واحدة رقم ترتيبها 88، وهي سورة الغاشية[]

وحاصل جمع 25 + 1 يساوي 26، وهذا هو عدد آيات سورة الغاشية!

تبدأ السورة بحرف الهاء، وهو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وأطول آية في سورة الغاشية عدد حروفها 25 حرفاً!

**أَقَلَّا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَبْلِيلِ كَيْفَ خُلِقُوا** (17)

جاء حرف الصاد للمرة الأولى في سورة الغاشية بعد 38 حرفاً من بدايتها!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

جاء حرف الصاد للمرة الثانية في سورة الغاشية في ترتيب الحرف رقم 43 من بدايتها!

حرف الصاد تكرر بعد سورة الغاشية 43 مرّة!

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تذوقوا المزيد من الدهشة..

تأملوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..

عَامِلَةُ تَأْصِيَّةٌ (3)

تَضْلِيَّ تَأْرِاً حَامِيَّةٌ (4)

وَنَقَارِقُ مَضْفُوَّةٌ (15)

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ تُصِيبُ (19)

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ (22)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 66 حرفاً..

الآية الأخيرة من هذه الآيات رقمها 22

وحاصل جمع 66 + 22 يساوي 88

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 63

وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية..

وحاصل جمع 63 + 25 يساوي 88

روابط رقمية مذهلة!

إليكم المزيد..

تأملوا آيات الغاشية الخمس من جديد..

عَامِلَةُ تَأْصِيَّةٌ (3)

تَضْلِيَّ تَأْرِاً حَامِيَّةٌ (4)

وَنَقَارِقُ مَضْفُوَّةٌ (15)

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ تُصِيبُ (19)

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ (22)

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الخمس 5 مرات □

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 9 مرات □

حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس □

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (صاد) تكررت في هذه الآيات الخمس 14 مرة!

14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!

فيما يلي أول 8 آيات ورد فيها حرف الصاد في القرآن:

اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) البقرة

خَشَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غَشَاةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُضْلَّوْنَ (11) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبصِّرُونَ (17) البقرة

صَمْ بَكُّمْ غَمِيْ فَهُمْ لَا يَزِجُّوْنَ (18) البقرة

أَوْ كَصِّيْبٍ مِنَ السَّقَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَغْدٌ وَبَرْزَقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثمانية؟

مجموع أرقامها = 88.. عجيب!

88 × 8

أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8

أول آية يرد فيها حرف الصاد 8 مرات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة!

وأول 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍ منها حرف الصاد!

والعجب أن أول 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي 88

تأمل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

قف وتأمل ..

أول آية رقمها 88 ويرد فيها حرف الصاد هي هذه الآية من سورة هود..

قَالَ يَا قَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُثُثَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَرَزَقَنِيْ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِقَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِلْضَالَاجَ ما  
اسْتَطَعْتَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ (88) هود

تأمل أين جاء حرف الصاد في هذه الآية.. فقد جاء حرف الصاد في كلمة (الإِلْضَالَاجَ).

والعجب أن أول حرف هذه الكلمة (الإِلْضَالَاجَ) هو الحرف رقم 88 من بداية الآية!

والأعجب منه أن الكلمة (الإِلْضَالَاجَ) نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية، وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!

تأمل هذه الدقة الرقمية في نظم الحروف القرآنية!

أول 88 كلمة..

أول 7 آيات في القرآن هي آيات سورة الفاتحة التي عدد كلماتها 29 كلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (77)

أول 7 آيات من السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآيات 59 كلمة:

الم (1) ذلك الكتاب لَرَيْبٍ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنَّا نَرَهُمْ أَمْ لَمْ نَرَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى شَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)

إذا تأمّلت مجموع هذه الآيات (7 + 7) تجدها 14 آية!

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

وإذا تأمّلت مجموع كلمات هذه الآيات (29 + 59) تجدها 88 كلمة!

وهذا العدد يماثل ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائياً؟!

عدد الآيات = 14، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

عدد كلمات هذه الآيات = 88 كلمة، وترتيب حرف الصاد من بداية المصحف رقم 88

## 88 × 14

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منها 14 كلمة، وهما:

لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعْنَى جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) التوبة  
قُلْ مَنْ يَبْدِئهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِيزُ وَلَا يُجَازِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَغْلَمُونَ (88) المؤمنون

الآلية الأولى جاءت في سورة التوبة، وترتيبها رقم 9، والآلية الثانية جاءت في سورة المؤمنون، وترتيبها رقم 23

والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14، وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الآلية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!

الآلية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438

1438 هو عدد كلمات سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

تأمل هذا العدد جيداً وانظر إليه هكذا: 14 38

الحرف ص ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وسورة ص ترتيبها رقم 38 في المصحف!

مع الانتباه إلى أن حرف الصاد هو الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمل..

الآلية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً!

الآلية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 48 حرفاً!

تأمل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين، برغم أنهما متساويان في عدد كلماتهما!

لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين  $76 - 48 = 28$ ، وهذا العدد  $= 14 + 14$

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو ترتيب سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

وهكذا يستمر الصاد في إيقاع متناسق ومتناهن مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

تأمل..

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14

وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

من روائع الصاد..

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منها 14 كلمة!

من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منها 88 آية!

أول 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!

سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة اقرأ هذا العدد هكذا: 14 38

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لرسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائياً؟!

تأمل..

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة (ص)، وعدد آياتها 88 آية!

كلمة (عجائب) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عجائب) = 26

مجموع العدددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن !!

سؤال مهم..

لقد رأينا جانباً من عجائب حرف الصاد مع العدد 88

فهل هناك أي سورة من سور القرآن ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة؟

نعم هناك سورة واحدة ورد فيها حرف الصاد 88 مرّة، وهي سورة آل عمران □

والعجب أن أول آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفاً جاءت في سورة آل عمران ..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حُقٍُّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

تأمل الكلمة (آيات) في هذه الآية!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 342، وهذا العدد =  $3 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

هل تعجبت من ذلك؟

بل هناك ما هو أتعجب منه، فتأمل الكلمة التالية لها مباشرة وهي اسم (الله)..

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 343 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7$

والعجب كل العجب أن أول أحرف اسم (الله) في هذه الآية هو الحرف رقم 1488 من بداية السورة!

تأمل هذا العدد جيداً وهو يتآلف من شقيين 88

شقة الأيمن 88 وهو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف، وهو عدد حرف الآية نفسها!

شقة الأيسر 14 وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!!

تأمل الآية من جديد..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حُقٍُّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

تأمل الكلمة (آيات) مرّة أخرى..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرر في هذه الآية 13 مرّة □

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في هذه الآية 11 مرّة □

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحرف الكلمة (بآيات) مجموع ترتيبها الهجائي 34 وتكررت في الآية 34 مرّة!  
ولكن لماذا توافقت أحرف هذه الكلمة على ميزان العدد 34 تحديداً دون غيره؟  
هذا ما سوف نجيب عنه في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..  
ترقبوا مفاجآت طريق القرآن.. الموقع الذي يقدم الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله

رباعيات الصاد..

سور القرآن التي ورد فيها حرف الصاد 4 مرات عددها 8 سور، أي  $4 + 4$   
والعجب أن أولى هذه السور الثمانية هي السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!  
نتأمل الآن هذه السور..

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	تكرار الصاد
الدخان	44	59	346	4
نوح	71	28	227	4
القيامة	75	40	165	4
الإنسان	76	31	243	4
الطارق	86	17	61	4
الأعلى	87	19	72	4
الغاشية	88	26	92	4
البيّنة	98	8	94	4
المجموع	625	228	1300	32

مجموع ترتيب هذه السور 625، وهذا العدد =  $25 \times 25$

مجموع كلمات هذه السور 1300 كلمة، وهذا العدد =  $52 \times 25$

25 هو عدد آيات القرآن التي أرقامها 88

مجموع آيات هذه السور 228 آية، وهذا العدد =  $114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

تأمل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

سور صص..

وردت الصاد المتتالية (صص) في 8 سورا!

وهذه هي السور التي ورد بها (صص) من بداية المصحف حتى سورة القصص:

سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3

سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4

سورة الأعراف وترتيبها في المصحف رقم 7

سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12

سورة النحل وترتيبها في المصحف رقم 16

سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18

سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28

الآن يمكنك التتحقق بسهولة من أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 88

وهذا هو نفسه عدد آيات السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة القصص!

تأمل هذا النظام العجيب! هل بعد ذلك كله من يشك في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جدًا، وفق نظام محكم وعجيب نتتبع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام نهتدي مزة ونتوه مرات عديدة في خضم تعاريف ومنعطفات رقمية معقدة جدًا، ولكنها غاية في الدقة والإتقان!

آية القصص..

تأمل أين جاءت الصاد المكررة (صص) في السورة الأخيرة في القائمة، وهي القصص:

**فَجَاءُتْهُ إِنْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اشْتِيجَاءٍ قَالَثٌ إِنَّ أَيِّ يَذْغُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا شَقَيْتَ لَئَنَّ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَ عَلَيْهِ الْقَهْصَى قَالَ لَا تَحْفَظْ  
تَجْوَثَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) القصص**

الآية رقمها 25 والآيات التي أرقامها 88 في القرآن، عددها 25 آية!

كلمة القصص في هذه الآية ترتيبها رقم 390 من بداية سورة القصص

وهذا العدد = 38 + 88 + 88 + 88

إلام يشير العدد الأخير 38؟ إنه ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل..

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن □

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف السين في أي كلمة في القرآن □

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن □

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الصاد في أي كلمة في القرآن □

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الطاء في أي كلمة في القرآن □

مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86، وهذا العدد = 114 - 28

114 هو عدد سور القرآن، و28 هو عدد الحروف الهجائية!

للأرقام لغتها تماماً كما للحروف والكلمات!

وهذا النظام الرقمي العجيب لم يضعه الله عز وجل عيناً في كتابه.. بل لنتدبره ونتفَّرَّغُ فيه!

نتفَّرَّغُ فيه كما نتفَّرَّغُ في معاني كلماته وآياته، كما نتفَّرَّغُ في خلق السماوات والأرض!

وكما نتفَّرَّغُ في أنفسنا وفي عجائب صنع الله □

لقد شئت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفَّرَّغُ والاعتبار!

هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيراً.. عبادة التفَّرَّغُ!

فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء □

فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتلفَّرَغُ فيهما من أفضل العبادات!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).